mroftalp htehaB ni knil muideM



# حلقات نور على الدرب )340( عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

---

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة - 00:00:17

دايما الافتاء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من احد الاخوة مصري مقيم بالمملكة يسكن مع بعض زملائه في العمل في شقة قريبة من المسجد - 00:00:27

يقول هم يؤدون الصلاة لكن في البيت نصحتهم كثيرا بان يصلوا في المسجد ولم يستمعوا لنصيحتي. هل علي شيء اذا استمريت معهم في السكنى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب - 00:00:43

من المعلوم ان صلاة المكلف من الرجال واجبة في المسجد مع الجماعة وقد دلت ادلة كثيرة من القرآن ومن السنة بالنسبة للسنة العملية هنا بالنسبة للسنة قولية كل هذا على وجوب - 00:01:04

الصلاة مع الجماعة كما في قوله تعالى واركعوا مع الراكعين ومن جهة السنة النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر. قالوا وما العذر يا رسول الله؟ قال - 00:01:42

قوم او مرض وكثير من الادلة وبهذا يتبين وجوب الصلاة مع الجماعة وبناء على ذلك فانهم اثمون في صلاتهم بالشقة ولا يصلون مع الجماعة واما بالنسبة لك انت نصحتهم وبرئت - 00:02:04

ذمتك من جهتي انه لا يلحقك اثم. اما بالنظر لبقائك معهم او عدم بقائك فهذا يرجع الى الامكانيات المادية فاذا كنت تتمكن من الاستقلال في شقة بمفردك او مع اشخاص - 00:02:36

اه لا يعصون الله جل وعلا كما يصدر من هؤلاء فانك تبتعد عنهم واذا كنت لا تستطيع ان تستأجر بنفسك ولا ولا تجد اشخاصا تستأجر انت وهم وهم يقومون يعني وهم لا يقترفون شيئا - 00:03:03

من المعاصي مثل شرب الخمر ومثل ترك الصلاة جماعة او ترك الصلاة نهائيا اذا اذا تعذر عليك ذلك فقد قال الله جل وعلا ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. فانت تسكن معهم وتحافظ على الصلوات وتستمر - 00:03:31

في نصحهم وتأتي لهم بالكتيبات التي يعني تبين لهم ان الصلاة مع الجماعة واجبة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه اسئلة كثيرة الحقيقة في موضوع نصرة النبي صلى الله عليه وسلم وما تعرض له من اهانة من بعض كتاب الصحف. اغلب الاخوة - 00:03:51

يسألون عن دورنا تجاه هذه القضية وعن المقاطعة. هل نقوم بها وما هي السبل التي تدلوننا عليها لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم الجواب من المعلوم منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:14

عند ربه فهو صلى الله عليه وسلم اشرف الخلق عند الله من الملائكة ومن جميع الرسل ويعني هو اشرف الخلق على الاطلاق وقد خدم العلماء الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:38

من جهة بيان مكانته ومعجزاته وسيرته  وبناء على ذلك وقد جعله الله سبحانه وتعالى لا يذكر الاجانب الا مع ذكر اسمه ولا يذكر في شهادة ان لا اله الا الله الا باقتران محمد - 00:05:14

رسول الله فهذه من فجعله ركن من اركان الاسلام وايضا داخل في ركن الايمان لان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله. اللهم الايمان به ركن من اركان الايمان والايمان به ركن - 00:05:43

من اركان الاسلام فهذا يدل على علو منزلته عند الله جل وعلا ووقت البرنامج لا يتسع لبيان خصائصه وبيان معجزاته وما الى ذلك لكن عندما يتقرر او عندما يتقرر ان - 00:06:05

ان الايمان به ركن من اركان الايمان لا يجوز لاي شخص ان يعتدي عليه باي وجه من وجوه الاعتداء ولهذا صار من نواقض الاسلام صار من نواقض الاسلام التكذيب التكذيب بما جاء به - 00:06:35

او ببعض ما جاء به او ببغضه هو او ببغض شيء مما جاء به او الفرح وصول فرح  انهزامي مثلا الفرح بانتصار مثلا الكفار على هذه الشريعة ومنها سيرته وسنته صلى الله عليه وسلم - 00:07:13

يا اذا فرحوا اذا فرحوا بانهزام هذه الشريعة او كرهوا نصرتها وهؤلاء الذين صدر منهم هذا الاستهزاء لا شك انهم مجرمون كفار لكن يقول الله جل وعلا الم ترى انا ارسلنا الشياطين - 00:07:50

على الكافرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا وكما ان الانسان تكون له منزلة في الجنة على بلوى تصيبه وكذلك تكون للرجل او للمرأة منزلة في النار - 00:08:22

لا يصل اليها الا بمقتضى عمل يعمله يكون هذا العمل سبب  استحقاقه هذه المكانة من النار لان كما ان الجنة درجات وكذلك النار دركات. لكن هذه الظاهرة هي لها جانب اخر في الحقيقة - 00:08:44

وهذا الجانب هو ان الله سبحانه وتعالى قال في سورة الانفال في سورة الانعام ووحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ وقال صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي يهودي - 00:09:12

ولا نصراني ولم يؤمن بي الا دخل النار فهذه الواقعة يعني صار لها ظاهرة اعلامية على المستوى العالمي فمن سمع بهذا الرسول ولم يؤمن به ما كان يسمع به قبل. لكن سمع به الان ولم يؤمن به - 00:09:32

تحقق عليه قوله صلى الله عليه وسلم الا دخل النار فلها جانب سلبي ولها جانب ايجابي وبالله التوفيق احسن الله اليكم آآ هذا سائل يعمل في ميدان التصدير والاستيراد وخلال عمله يجد صعوبات قانونية وادارية وتأخير كبير لاعماله - 00:10:01

سبب هذا التأخير خسائر كبيرة وصلت الى ملايين احيانا في الموانئ ونحوها يقول اه ويظهر لي ان هناك طمع من الاداريين ان ادفع لهم رشوة وقد قال لي زميلي يعمل في نفس المجال - 00:10:27

ادفع رشوة وتمشي امورك. وانت لا تضر احد اذا دفعت هذه الرشوة يقول انا لا اريد اذا احد وانما انا اريد تخليص اعمالي. وانا لا اتقن الا هذا العمل منذ سنوات ولا يوجد لي بديل - 00:10:42

فهل اذا دفعتم اموالا من اجل تسهيل اموري اكون اثم الجواب من الامور المتكررة الشريعة تحريم الرشوة ويشترك في هذا التحريم ثلاثة الدافع والاخذ والوسيط والوسيط هو هو الناقل للرشوة - 00:10:57

من الدافع الى الاخذ فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله الراشيع والمرتشي والرائش وبناء على ذلك فلا يجوز للشخص ان يدفع الرشوة من اجل تسهيل اموره ولا يجوز للشخص ان يأخذها - 00:11:31

لكن بامكاني الشخص الذي يطلب منه اخذ الرشوة او يطلب منه دفع الرشوة بامكانه ان يعمل الوسائل التي تثبت طلب او اخذ الشخص للرشوة في مقابل انه يسمح له بتسهيل - 00:11:55

عمله واذا اثبت هذه الوسيلة بامكانه ان يتصل بالرئيس الذي يرجع اليه هذا الموظف ويشرح له بامكانه الاتصال به ويشرح له الوضع ويعاقب هذا الموظف وتكون عقوبة هذا الموظف يكون درس ايضا للموظفين الاخرين. والا فانه مما يؤسف له - 00:12:32

ان هذه اصبحت ظاهرة الان في كثير من المجالات الى درجة انها حصلت في المجالات العلمية وقد حدثني شخص اثق به انه في

بعض في بعض البلدان بامكان الجهة المسؤولة عن التعليم - 00:13:07
يعطي الانسان شهادة دكتوراة في تخصص ما مع انه لم يدرس اصلا وتعطيه هذه الشهادة في مقابل خمسة عشر الف ريال انا غرضي انها داخلة في مجال التعليم حتى من ناحية مثلا التوظيف ومن ناحية الترقية وما وداخلة في جميع الاجهزة - 00:13:29
الاخرى هي ما تقتصر على جانب واحد وهذا لا شك انه يدل على ضعف الايمان لا بالنسبة للدافع ولا بالنسبة للاخر وكذلك الوسيط وكذلك المسؤول الذي يملك اصدار القرار لمنع هذه الامور. فالواجب هو التعاون على البر والتقوى - 00:13:58
وذلك بمعالجة هذا الامر ومنعه في جميع المجالات وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول اه يسأل عن العهد المكي الذي كان فيه المسلمون في غربة وضعف. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يواجه وصبر. هو - 00:14:29
من معه من الصحابة على الاذى هل ما نحن فيه الان من ضعف المسلمين يوجب علينا ان نكون كمكامر عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في العهد المكي ونعتبر اننا في العهد بذاته ولا - 00:14:50
اه ليس لنا مواقف قوية ضد اعداء الاسلام فنسكت ام ماذا نفعل الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها قالوا امن قلة يا رسول الله قال لا - 00:15:03
ولكنكم غثاء السيل تنزع المهابة من قلوب عدوكم ويوضع الوهن في قلوبكم قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهة الموت وروى الامام ما لك في موطئه عن عبد الله ابن مسعود - 00:15:26
انه قال لرجل انكم في زمان كثير قراؤه قليل كثير قراؤه كثير كثير فقهاؤه قليل قراؤه كثير من يعطي قليل من يسأل تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حروفه يطيلون الصلاة - 00:16:00
ويقصرون الخطبة  وسيأتي زمان كثير قراؤه قليل فقهاؤه كثير من يسأل قليل من يعطي تحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده يطيلون الخطبة ويقصرون الصلاة وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بدأ الاسلام غريبا - 00:16:35
وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس وفي رواية يصلحون ما افسد الناس وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يأتي فتن في اخر الزمان - 00:17:16
يرقق بعضها بعضها بعضا الى غير ذلك من الادلة وكذلك قوله جل وعلا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فالمسلمون شيء والاسلام شيء اخر فانتساب الانسان - 00:17:40
الى الاسلام يحتاج الى نظر من جهتي ان هذا الانتساب الى الاسلام هل هو متطابق مع ما يطلب من هذا الشخص من ناحية تطبيقه للاسلام كل فيما يخصه ام ان الاسلام ان هذا الشخص - 00:18:04
يوصف بانه مسلم من اجل تسجيله في مثلا في تابعيته او في جواز سفره مثلا فاستثبت انه مسلم. لكن صلاة لا يصلي زكاة لا يزكي ما يحج ما يعتمر ما يتورع عن ترك واجب ولا يتورع عن فعل محرم - 00:18:36
الاسلام في حقيقته شيء والانتساب الى الاسلام شيء اخر وبناء على ذلك كله فانه ينبغي النظر الى واقع المسلمين الان ينبغي النظر الى واقع المسلمين الان ويجب على كل واحد منهم كل فيما يخصه - 00:19:02
يجب عليه ان يعيد النظر في نفسه فاذا كان عنده شيء من التقصير فانه يجبر هذا التقصير ومن المعلوم انه ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احفظ الله يحفظك - 00:19:30
وفي الاية الاخرى نسوا الله فنسيهم فانت بمفردك اذا حفظت الله والمعنى انك حفظت دين الله الذي كلفك به من جهة فعل المأمور به وترك المنهي عنه فان الله سبحانه وتعالى - 00:19:53
يجازيك بالحفظ يحفظك عن جميع الامور التي يمكن ان يكون عليك ضرر منها سواء في حياتك عند نزع روحك من بدنك في قبرك في جميع مواقف القيامة. يقول الله جل وعلا ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم - 00:20:17
من السماء والارض فلا شك ان تسلط الاعداء على المسلمين ان هذا يعتبر نتيجة من نتائج تقصير المسلمين. لان تسلط الكفار على المسلمين هذا مسبب هذا مسبب يعني اثر من اثار تقصير المسلمين في امور دينهم - 00:20:42

ولو انهم استقاموا على دين الله جل وعلا لكف الله عنهم جميع الكفار وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع محمد مصري يعمل في الدمام يقول هل يعتبر آآ ان يدعو الانسان الى الله ان يحقق له امور من الدنيا يعتبر هذا سيء مثل ان يدعو بالزوجة الصالحة يدعو بالرزق - 00:21:12

يدعو بمكانة اجتماعية جيدة هل هذا من التعلق بالدنيا الجواب باب الدعاء مفتوح. الحمد لله ما لم يدعو الانسان باثم او قطيعة رحم يعني لا تدعو على احد ظلما واذا دعوت وطلبت من ربك - 00:21:34

منفعة لك في دينك في دنياك في اخرتك فليس في ذلك محذور شرعي وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا رجل يقول بانه تحمل مجموعة كبيرة من الديون بلغت مبلغا كبيرا كما يقول وقد وقعت بسبب ذلك في مصاريف للحياة وغير ذلك اعمل الان مدرس دخلي حلال - 00:21:59

ومالي انفقه في الحلال. الا انني اصبت باكتئاب وضيق صدر وارق وقلق وخوف بسبب كثرة ديوني. فماذا تنصحونني الجواب بعض الناس يكون اخرق ومعنى ذلك انه لا يعمل موازنة بين - 00:22:28

الطرق او نقول المال الذي يتحصل من الوسائل التي يستعملها لكسب المال وبين الطرق او الوسائل التي يصرف لها هذا المال فنفرض ان شخصا دخله مثلا في الشهر الف ريال - 00:23:00

لكنه يريد ان يكون امام الناس بمظهر الانسان الغني فتجد انه يستدين من هذا ويقترض من هذا. واذا تم الشهر صارت مصاريفه في خلال هذا الشهر اربعة الاف خمسة الاف - 00:23:33

نأتي الى جهة الصرف جهاد الصرف قد تكون يعني قد يكون قد يكون جزء منها ضروري لابد من مثل الاكل والشرب لاولاده وما الى ذلك وقد تكون مثلا من باب التحسين - 00:23:55

يعني من باب اظهار وجاهته في المجتمع الواجب على الانسان ان يعمل موازنة بين طريق او بين المبالغ التي يتحصل عليها وبين المبالغ التي يصرفها ويكون عنده جزء من الادخار - 00:24:12

من كسبه والباقي يصرفه ويقتصر عن كثير جدة من الامور يعني ما يصرف الا في الامور الضرورية فقط وبناء على ذلك يسلم من كثرة تحمل الديون اما بالنسبة لهذا الشخص - 00:24:35

فهو اعلم يعني حتى بعض الناس قد مثلا يصرف النقود يقترض من اجل اني اشتري خمر يقترض من اجل انه يسافر برا من اجل انه يعمل امور غير مشروعة لان بعض الناس اذا صار ما هو في بلده ما في احد يستحي منه يرتكب امور ما تكون طيبة - 00:24:59

هذا الشخص هو اعلم بنفسه سلام فاذا كان اذا فعليه ان يسأل ربه ان ييسر امره في وفاء دينه اما بالنظر للمستقبل فكما ذكرت من ناحية انه لابد من عمل موازنة بين كسبه وبين - 00:25:26

انفاق من ناحية المقدار وكذلك من جهة الطريق لا طريق الكسب ولا طريق الانفاق. فيكون طريق الكسب مباحا ويكون طريق الانفاق ايضا مباحا وبالله التوفيق اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة باعثه احد الاخوة المستمعين اديت مناسك الحج. وكنت مشغول في خدمة الحجاج وجعلت طواف القدوم وطواف الوداع وطواف الافاضة طوافا واحد - 00:25:49

فهل عملي صحيح الجواب اذا كان طوافك هذا هو اخر طواف طوفته في البيت بمعنى انك مفرد وسعيت يعني قدمت وطفت للقدوم بو سعيد لكن يظهر انك قدمت الى مكة - 00:26:16

وانت مفرد او انك قارن ولكنك لم تدخل لمكة. يعني لم لم يحصل منك طواف قدوم واذا كان ذلك كذلك ولا حصل منك سعي لان ظاهر انك ما طفت للقدوم ولا سعيت. فاذا كان السعي - 00:26:44

بعد طواف بعد هذا الطواف فان طواف الوداع لا يصح لماذا لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف وانت صار اخر عهدك بالبيت السعي - 00:27:08

على هذا الاساس يصح هذا الطواف عن طواف الافاضة. اما طواف القدوم فانه سنة ويبقى عليك طواف الوداع عليك فدية تذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم فان لم تستطع فانك - 00:27:28

تصوموا عشرة ايام وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للفتا - 00:27:47

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على طيب متابعتكم. نلقاكم باذن الله تعالى في الحلقة القادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:01